وعلى عيسى عشرا وعلى نبينا اربعا وعشرين الف مرة فان
قلت ان هذا يقتضي انه لم ينزل على غير ما ذكر من بقية الرسل
الذين هم ثلاثمائة واربعة عشر او ثلاثة عشر قلت
انما قصد بذلك بيان من تعدد النزول عليه او الذين نزل على
بقيتهم غير جبريل وقد نظم بعضهم ذلك فقال

ونزل جبريل على المصطفى اربعا + وعشرين الفا جاء بحق مثبت
وجاء مئتا اربعا للكليم + وللروح عشرا جاء بغير زيادة
وجاء اربعا ليعقوب ادريس مثله + وخمسين جاء لرب السفينة
وجاء مرارا اربعين خليله + وادم ثنتي عشرة فتثبت
ثلاثا لايوب صلى عليهم + وسلم رب العرش مع كل طرفة

وقد نظم الاجهوري ذلك ايضا فقال

ونزل جبريل لاحمد اربعا + وعشرين الفا في منام ويقظة
واربعمائة للكليم وعشرة + لعيسى وليعقوب لرابع مرة
وعشرون مع عشرين جاء خليله + وخمسون جاء حنا لرب السفينة
ثلاثا الى ايوب وادريس اربعا + فكن حافظا فالحفظ احسن حالة
وجاء لادم ثنتي مع عشرة كذا + اي نقله عن حافظ متثبت

فايده اعلم ان اسماء الانبياء كلها اعجمية الا اربعة
هود شعيب صالح محمد فهؤلاء الاربعة اسماؤهم عربية

شعر هود شعيب صالح محمد + اوضاعها في العجم ليس توجد

وكل اسماء الانبياء ممنوعة من التنوين الا هؤلاء الاربعة فمنونة
لفقد العجمة فيها وكذلك نوح ولوط وشيث فاسماؤهم منونة
لفقد شرط منع صرفها على لانه احرف نوح ثلاثة
ولوط وشيث كذلك فالعجمة لم لا يمتنع تنوينهم وحده

شعر تذكر شعيبا ثم نوحا وصالحا + وهود ولوطا ثم شيثا محمدا
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

لهذه

لهذه الاسماء السبعة منونة واما اسماء جميع الانبياء فممنوعة
من التنوين تنبيه اسماء الملائكة كلها اعجمية
ممنوعة من التنوين للعلمية والعجمة الا الاربعة فانها
منونة لان اسماءها عربية وهي منكر ونكير ومالك ورضوان
الا رضوان فانه ممنوع من التنوين للعلمية وزيادة الالف
والنون مثل عثمان تنبيه واسماء الشهور منونة
الا جمادى وجمادى فممنوعان من التنوين لالف التانيث
المقصورة وشعبان ورمضان فممنوعان من التنوين
للعلمية وزيادة الالف والنون وصفر ورجب اذا اريد
بهما معين فممنوعان من التنوين للعلمية والعدل الاول
معدول عن الصفر والثاني عن الرجب فان لم يرد بهما
معين نونا وقد نظم الجميع بعضهم فقال

وكل اسماء النبيين العلا + ذي عجمة لها انتظام ولا
واستثنى منها اربع تمشي + هود شعيب صالح محمد
اسماؤهم مصروفة ومثلها + لوط ونوح ثم شيث كلها
وذا الفقد علة في الاول + وفقد شرط العجمة فيما يلي
واستثن من اسماء الاملاك السما + رضوان ثم مالك المعظما
ومنكر ايضا نكير المقرب + اسماؤهم منونة تلك الاربع
واحكم لرضوان بمنع الصرف + حكم الجميع والثلاثة اصرف
لكنه بعلة الزيادة + مع علم رقى السوى بالعجمة
واصرف لاسماء الشهور ما عدا + شعبان ثم رمضان الصاعدا
كمثل رمضان وفي جمادى + لالف التانيث خفف المرادا
ورجب مع صفر ان عينا + فامنعن الصرف والا فنونا
والمنع فيهما اتى للعدل + مع علمية نحو للفصل

Copyright © King Saud University